

## الأغاني

من في المسجد فرفعنا رؤوسنا وهو ساجد وهو يقول في سجوده رافعا بذلك صوته سبح لك أعلي وأسفلي فلم يبق في المسجد أحد إلا فتن وقطع صلاته بالضحك .  
أخبرني الحسين عن حماد عن أبيه عن المدائني عن أشياخه .  
أن عبد الله بن جعفر قال لصديق له لو غنتك جاريتي فلانه .  
( لِمَنْ رُبْعٌ بِذَاتِ الْجَيْشِ ... أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا ) .  
لما أدركت دكانك .  
فقال جعلت فداك قد وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير .  
فقال عبد الله يا غلام مر فلانة أن تخرج فخرجت معها عودها .  
فقال عبد الله إن هذا الشيخ يكره السماع .  
فقالت ويحه لو كره الطعام والشراب كان أقرب له إلى الصواب فقال الشيخ فكيف ذاك وبهما الحياة فقالت إنهما ربما قتلا وهذا لا يقتل .  
فقال عبد الله غني .  
( لِمَنْ رُبْعٌ بِذَاتِ الْجَيْشِ ... أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا ) .  
فغنت فجعل الشيخ يصفق ويرقص ويقول .  
( هَذَا أَوْانُ الشَّادِّ فَاشْتَدَّ رِي زَيْمٌ ... ) .  
ويحرك رأسه ويدور حتى وقع مغشيا عليه وعبد الله بن جعفر يضحك منه